أهاب المجمع الفقهى الإسلامى فى رابطة العالم الإسلامى فى دورته الحادية والعشرين بمصر قيادة وشعبا أن يراعوا مصلحة بلادهم، ويتعاونوا لتحقيق نهضتها، ويجنبوها ما يعمق الخلاف ويهدد استقرارها.

وحث المجمع فى بيانه الختامى أطياف المجتمع المصرى على التوقف عن كل ما يثير الفتنة والفوضى، ويعيق العمل الوطنى المشترك.

ودعا المجمع رابطة العالم الإسلامى إلى الاستمرار فى بذل جهودها لإصلاح ذات البين وحل النزاع بين المسلمين، والاستفادة فى ذلك من صلاتها الإسلامية وعلاقاتها المتميزة مع ممثلى الشعوب الإسلامية.

وذكّر المجمع المسلمين بالقضايا الإسلامية وفى مقدمتها قضية فلسطين والقدس والمسجد الأقصى، ودعا لحشد المواقف الدولية لتأييد تطلعات شعب فلسطين إلى قيام دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس، وطالب أطياف الشعب الفلسطينى وفصائله وقياداته بنبذ الخلافات وتوحيد الصف وجمع الكلمة.

وعبر عن الاستنكار الشديد لعدوان المتطرفين اليهود على المسجد الأقصى والتخطيط لهدمه وبناء الهيكل المزعوم على أرضه، وفيما يتعلق بقضية الشعب السورى ، وما يعيشه من مآس لا مثيل لها فى تاريخ الأمة، دعا المجمع الدول الإسلامية إلى بذل كل جهد لوقف حمامات الدم وتدمير المدن، وإلى تقديم العون اللازم لشعب سورية وإغاثته وإنقاذه من هذه المأساة الإجرامية التى يتحمل النظام مسئوليتها الأخلاقية والقانونية.

واستنكر المجمع اضطهاد المسلمين الروهنجيا فى ميانمار وقتل المئات منهم وحرق مساكنهم، وحرمانهم من حقوق المواطنة، وطالب المنظمات الدولية والحقوقية ببذل جهدها فى حل مشكلاتهم، كما دعا منظمة التعاون الإسلامى إلى مزيد من متابعة شأنهم لدى هيئات حقوق الإنسان العالمية، ودعا المسلمين إلى نصرتهم وإغاثتهم.

وطالب بنجلاديش بالسماح للمهجّرين الروهنجيين بدخول أراضيها وتقديم العون لهم. وأعرب المجمع عن تضامنه مع علماء بنجلاديش وهم يواجهون تحديات العلمانية التى تحارب القيم الإسلامية ودعا الهيئة العالمية للعلماء المسلمين التابعة للرابطة إلى التواصل معهم، وشد أزرهم، ودعم مساعيهم للحفاظ على الهوية الإسلامية لشعبهم وبلادهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/12/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com